

تحليل سلسلة القيمة للزيتون بمحافظة الفيوم
أ.د/ سيد عبد التواب عبد الحميد، أ.د/ إيناس السيد صادق، د/ هدى عبد الحليم مشرف
قسم الإقتصاد الزراعي- كلية الزراعة- جامعة الفيوم

مقدمة:

تمثل الزراعة الدعامة الرئيسية للاقتصاد القومي حيث تعتبر ركيزة الأمن الغذائي في مصر، وتعد من أهم القطاعات الاقتصادية التي تعمل على توفير الدخل لنسبة كبيرة من السكان، ومصدراً رئيسياً للمواد الخام اللازمة لقيام الكثير من الصناعات، ومصدراً أساسياً للحصول على العملات الأجنبية اللازمة لتمويل برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر. ويُعد الزيتون من محاصيل الفاكهة الهامة في مصر، حيث لوحظ في الآونة الأخيرة أن المساحة المزروعة من الزيتون في مصر أخذت في الزيادة وذلك بسبب تفوق نمو شجرة الزيتون بمناطق الإستصلاح الجديدة عن باقي محاصيل الفاكهة الأخرى خصوصاً تحت ظروف الجفاف والملوحة وتباين أنواع التربة، ونظراً لوجود مناطق استزراع جديدة لا تصلح إلا لزراعة أشجار الزيتون نتيجة لإرتفاع ملوحة مياه الري والتربة. ومن المتوقع استمرار الزيادة في مساحة الزيتون في مصر، حيث تستهدف استراتيجية وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي لعام ٢٠٣٠ زيادة المساحة المزروعة من الزيتون إلى حوالي ٣٠٠ ألف فدان عام ٢٠٣٠، وكذلك تحسين إنتاجيته لتصل إلى حوالي ٨ طن/ فدان^(١٢)، بهدف المساهمة في زيادة الإنتاج المحلي من الزيتون والزيت النباتية.

ويعتبر زيت الزيتون من أهم الزيوت النباتية القابلة للأكل مباشرة حيث أنه عصير ثمرة الزيتون الطبيعي، ويستهلك مباشرة محتفظاً برائحته العطرية المميزة وكذلك صفاته البيولوجية بما فيها من الفيتامينات لذا فهو يسمى بـ "سيد الزيوت"، فهو يحتوي على كمية كبيرة من فيتامين (د)، كما يحتوي على مواد مقوية للأعصاب، ومواد مضادة للأكسدة.

المشكلة البحثية:

على الرغم من الزيادة في المساحة المزروعة بالزيتون في مصر بصفة عامة ومحافظة الفيوم بصفة خاصة وزيادة الكميات المنتجة منه، إلا أن نسبة محدودة للغاية من تلك الكميات يتم توجيهها لتصنيع الزيت (حوالي ١٠% فقط)، في حين يتم توجيه الكمية الباقية (حوالي ٩٠%) إلى عملية التخليل والتي تتم غالباً بالطرق البدائية التي لا تتوافر بها الإشتراطات الصحية لمنتجات الزيتون المصنعة، كما أن الأوضاع التسويقية الراهنة ذات ملامح تقليدية تشير إلى ضعف الأداء التسويقي، وضعف وقصور في البنية التسويقية، وأنعكس ذلك بدوره على تزايد نسبة الفاقد خلال جميع مراحل التداول المختلفة وانخفاض نسب المصنع منها، هذا بالإضافة إلى إنخفاض نصيب المنتجين من ما يدفعه المستهلكون نظير الحصول على منتجاتهم، وحصول التجار والوسطاء على النصيب الأكبر دون جهود أو إضافات تسويقية ملموسة. الأمر الذي يعنى ضرورة الاهتمام بدراسة حلقات إنتاج وتصنيع وتوزيع الزيتون حتى يمكن تلبية احتياجات المجتمع منها، وذلك إستناداً على بيانات ميدانية بمحافظة الفيوم.

هدف البحث: يهدف البحث إلى:

- ١- توصيف سلسلة القيمة للزيتون بمحافظة الفيوم.
- ٢- تقدير الكفاءة الاقتصادية في كافة مراحل تداول الزيتون ومنتجاته في محافظة الفيوم.
- ٣- تقدير القيمة المضافة لمخرجات الإنتاج في حلقات إنتاج وتصنيع وتوزيع الزيتون في محافظة الفيوم.

الطريقة البحثية ومصادر جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على استخدام اساليب التحليل الإحصائية والاقتصادية، حيث تم استخدام نموذج سلسلة القيمة لتقدير القيمة المضافة، وتقدير أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية. وقد اعتمدت الدراسة على البيانات الأولية التي تم الحصول عليها من خلال إستثمارات استبيان تم جمعها بالمقابلة الشخصية مع مزارعي الزيتون، وأصحاب مصانع تخليل الزيتون ومعاصر الزيتون، وموزعي منتجات الزيتون بمحافظة الفيوم عام ٢٠١٥.

بالنسبة لحلقة إنتاج الزيتون تم إختيار مركزى يوسف الصديق وطامية تبعاً للأهمية النسبية للوسط الهندسى، حيث يمثلان حوالى ٥٣.٩%، ٢١.٨% من إجمالى محافظة الفيوم على الترتيب، كما بالجدول رقم (١). ثم تم اختيار قرية قارون أباطة من مركز يوسف الصديق حيث تعتبر من أكبر القرى من حيث المساحة المزروعة بالزيتون بالمركز (حوالى ١٦.٧% من مساحة الزيتون بيوسف الصديق)، كما تم اختيار قرية منشأة الجمال من مركز طامية حيث تعتبر من أكبر القرى من حيث المساحة المزروعة بالزيتون بالمركز (حوالى ٥٣.٥% من مساحة الزيتون بطامية). اختيرت عينة طبقية حجمها ١١٠ مفردة تمثل حوالى ١٥% من مجتمع الدراسة، تم تحديد عدد مفردات العينة بكل قرية من القرى المختارة وفقاً للأهمية النسبية لعدد مزارعي الزيتون بكل قرية، حيث وزعت مفردات العينة كالتالى: ٨٠ مزارع من قرية قارون أباطة، ونحو ٣٠ مزارع من قرية منشأة الجمال، كما بالجدول رقم (٢).

جدول (١): أعداد مزارعي الزيتون ومساحة الزيتون موزعة على مراكز محافظة الفيوم عام ٢٠١٤

المركز	عدد الحائزين	المساحة بالفدان	الوسط الهندسى	النسبة المئوية
يوسف الصديق	١٧٠٠	٧٩٧٩	٣٦٨٣	٥٣.٩
طامية	٥٢٠	٤٢٥٨.٥	١٤٨٨.١	٢١.٨
الفيوم	٤٩٥	١٦١٩.٥	٨٩٥.٤	١٣.١
سنورس	٣٨٠	٦١٥	٤٨٣.٤	٧.١
أبشواى	١١٠	٢٢٨.٥	١٥٨.٥	٢.٣
إطسا	٧٠	٢٠٧.٥	١٢٠.٥	١.٨
المحافظة	٣٢٧٥	١٤٩٠.٨	٦٨٢٨.٩	١٠٠

المصدر: مديرية الزراعة بالفيوم، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، حصر محصول الزيتون بمحافظة الفيوم، بيان غير منشور، ٢٠١٤.

جدول (٢): توزيع مفردات العينة على قريتي قارون أباطة ومنشأة الجمال عام ٢٠١٤.

المركز	القرية	عدد مزارعي الزيتون بكل قرية	الأهمية النسبية %	عدد مفردات العينة
يوسف الصديق	قارون أباطة	٥٣٩	٧٣	٨٠
طامية	منشأة الجمال	١٩٤	٢٧	٣٠
الإجمالي		٧٣٣	١٠٠	١١٠

المصدر: مديرية الزراعة بالفيوم، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، حصر محصول الزيتون بمحافظة الفيوم، بيان غير منشور، ٢٠١٤.

وتم تقسيم مجتمع الدراسة إلى ثلاث فئات حيازية هي (أقل من فدان)، (١- أقل من ٥ فدان)، (٥ فدان فأكثر)، ثم تم توزيع مفردات العينة على الفئات الحيازية سألفة الذكر وفقاً للأهمية النسبية لفئات مجتمع الدراسة، وبذلك أصبحت العينة موزعة على الفئات الثلاثة السابقة على أساس نحو ٣٦، ٣٤، ٤٠ مزارعاً على الترتيب، كما بالجدول رقم (٣). وتم اختيار أفراد العينة باستخدام الجداول العشوائية.

جدول (٣): توزيع مفردات عينة الدراسة على الفئات الحيازية المختلفة عام ٢٠١٤

الفئات	عدد مفردات مجتمع الدراسة	عدد مفردات العينة المختارة	%
أقل من فدان	٢٣٩	٣٦	٣٣
١- أقل من ٥ فدان	٢٣١	٣٤	٣١
٥ فدان فأكثر	٢٦٣	٤٠	٣٦
الإجمالي	٧٣٣	١١٠	١٠٠

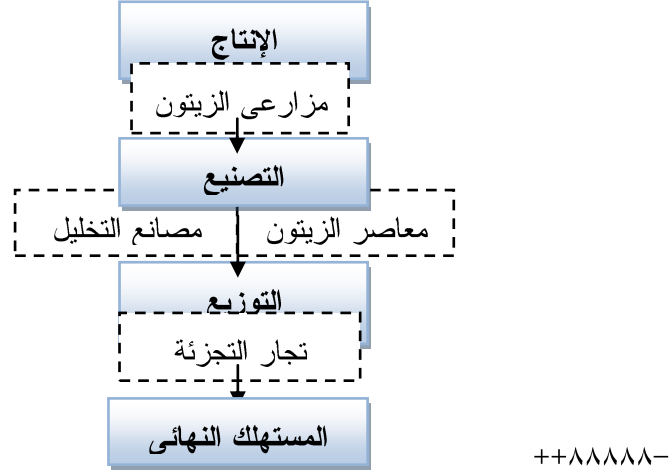
المصدر: الإدارة الزراعية بمركزى طامية ويوسف الصديق، الجمعية التعاونية الزراعية بقريتي منشأة الجمال وقارون أباطة، حصر مساحات الزيتون داخل وخارج الزمام، بيان غير منشور، ٢٠١٤.

وبالنسبة لحلقة تصنيع الزيتون تبين أن حوالي ٧ وحدات إنتاجية تعمل في مجال تخليب الزيتون، ومعصرتان فقط بالمحافظة، لذلك تناولت الدراسة تحليل كافة الوحدات للوقوف على أهم مؤشرات ومعالم حلقة تصنيع الزيتون بالفيوم. أما بالنسبة لحلقة توزيع الزيتون فنظراً لأنه لا يوجد بيان رسمي بحصر عدد وحدات التوزيع التي تقوم ببيع منتجات الزيتون المصنعة بالمحافظة، فقد تم أخذ عينة من وحدات التوزيع التي توفر منتجات الزيتون المصنعة للمستهلك المباشر بالمحافظة، مكونة من حوالي ٢٠ وحدة توزيع (محلات تجزئة لبيع المنتجات الغذائية) لدراسة أهم مؤشرات ومعالم هذه الحلقة الهامة.

مناقشة النتائج:

بتطبيق نموذج سلسلة القيمة على الزيتون بمحافظة الفيوم، تبين أن تلك السلسلة تتكون من مجموعة من الحلقات المتعاقبة بدءاً بحلقة الإنتاج مروراً بالتصنيع (إما عن طريق مصانع التخليب أو المعاصر)، فالتوزيع وصولاً إلى المستهلك النهائي، كما هو موضح بالشكل رقم (١). وتوصلت الدراسة إلى أن تلك الحلقات تتراكم وتتشابك من خلال مجموعة من العلاقات التي توضح مختلف تفاعلات حلقات السلسلة، وتدفقات المدخلات الرئيسية اللازمة لكل حلقة.

شكل رقم (١): رسم تخطيطي لسلسلة القيمة للزيتون بمحافظة الفيوم عام ٢٠١٥



أولاً: حلقة إنتاج الزيتون

١- هيكل التكاليف الإنتاجية لطن الزيتون:

يتبين من الجدول رقم (٤) أن متوسط التكاليف المتغيرة يشكل النسبة الأكبر من متوسط التكاليف الكلية، حيث يبلغ نحو ١٩٩٦.٨، ١٦٠٧.١، ١١٩٢.٥ جنية يمثل حوالى ٥٩.٦٥%، ٥٥.٣%، ٤٧.٩% من متوسط التكاليف الكلية بالفئات (أقل من فدان)، (١- أقل من ٥ فدان)، (٥ فدان فأكثر) على الترتيب. بينما يبلغ متوسط التكاليف الثابتة نحو ١١٨٠.٥، ١١٧٤.١، ١١٣٨.٣ جنية بنسب تشكل نحو ٣٥.٣%، ٤٠.٤%، ٤٥.٧% من متوسط التكاليف الكلية بالفئات السابقة على الترتيب، في حين يبلغ متوسط تكاليف الإنشاء نحو ١٦٥.٤، ١٢٥.٢، ١٦٠.٧ جنية بنسب تشكل نحو ٤.٩%، ٤.٣%، ٦.٥% من متوسط التكاليف الكلية بالفئات السابقة على الترتيب.

جدول (٤): هيكل التكاليف الإنتاجية لطن الزيتون بفئات عينة الدراسة بالفيوم عام ٢٠١٥. (بالجنية)

الفئات	أقل من فدان		١- أقل من ٥ فدان		٥ فدان فأكثر		إجمالي العينة	
	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%
بنود التكاليف الثابتة: أرض البستان	١١٨٠.٥	٣٥.٢	١١٧٢.٤	٤٠.٣	١١١٥.٤	٤٤.٨	١١٥٤.٣٢	٣٩.٩
اهلاك شبكة الري والآلات	٠	٠	١.٧٣	٠.٠٦	٢٢.٨٥	٠.٩	٨.٨٤	٠.٣
إجمالي التكاليف الثابتة	١١٨٠.٥	٣٥.٢	١١٧٤.١	٤٠.٤	١١٣٨.٢٥	٤٥.٧	١١٦٣.٢	٤٠.٢
بنود تكاليف الإنشاء: الشتلات	١٠.٢	٠.٣	٩.٦	٠.٣	٩.٩	٠.٤	٩.٩	٠.٣
الحرث	٦٣.٩	١.٩	٥٢.١	١.٨	٤٨.٧	٢	٥٤.٧	١.٩
تجهيز الجور وزراعة الشتلات	٩١.٣	٢.٧	٦٣.٥	٢.٢	١٠٢.١	٤.١	٨٦.٧	٣
إجمالي تكاليف الإنشاء	١٦٥.٤	٤.٩	١٢٥.٢	٤.٣	١٦٠.٧	٦.٥	١٥١.٣	٥.٢
بنود التكاليف المتغيرة: العمل - بشري	١٤٧٩.٨	٤٤.٣	١٠٨٣.٦	٣٧.٣	٦٤٤.٩	٢٥.٩	١٠٥٣.٧	٣٦.٤
- آلي وحيواني	٦٤.٩	١.٩	٤٨.٢	١.٧	٥٦.٤	٢.٣	٥٣	١.٨
التسميد	٢٧٥.٨	٨.٢٥	٢٦٦.٨	٩.٢	٢٤٥.٢	٩.٨	٢٦٢.٩	٩.١
مقاومة الآفات والأمراض	١١٨.٦	٣.٥	١٨٧.٣	٦.٤	١٥٤.٨	٦.٢	١٥٣	٥.٣
الري	٥٧.٧	١.٧	٢٠.٥	٠.٧	٥٩.٣	٢.٤	٤٦.٨	١.٦
الصيانة	٠	٠	٠.٦٩	٠.٠٢	٣١.٩	١.٣	١١.٨	٠.٤
إجمالي التكاليف المتغيرة	١٩٩٦.٨	٥٩.٦٥	١٦٠٧.١	٥٥.٣	١١٩٢.٥	٤٧.٩	١٥٨١.٢	٥٤.٦
إجمالي التكاليف الكلية	٣٣٤٢.٧	١٠٠	٢٩٠٦.٤	١٠٠	٢٤٩١.٥	١٠٠	٢٨٩٥.٧	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الفيوم عام ٢٠١٥.

ويتضح من الجدول أن متوسط إيجار أرض البستان يحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية بالنسبة لمتوسط التكاليف الكلية بإجمالي عينة الدراسة، ويقدر بحوالي ١١٨٠.٥، ١١٧٢.٤، ١١١٥.٣ جنيهاً يمثل نحو ٣٥.٢%، ٤٠.٣%، ٤٤.٨% من متوسط التكاليف الكلية بفئات العينة على الترتيب. ثم تأتي تكاليف العمالة في المرتبة الثانية حيث يقدر متوسط تكاليف العمالة بحوالي ١٤٧٩.٨، ١٠٨٣.٦، ٦٤٤.٩ جنية للطن يمثل نحو ٤٤.٣%، ٣٧.٣%، ٢٥.٩% من متوسط التكاليف الكلية بالفئات السابقة على الترتيب. كما يتضح من الجدول أن متوسط تكاليف عملية التسميد يأتي في المرتبة الثالثة حيث يبلغ حوالي ٢٧٥.٨، ٢٦٦.٨، ٢٤٥.٢ جنية للطن يمثل نحو ٨.٢٥%، ٩.٢%، ٩.٨% من متوسط التكاليف الكلية بالفئات سالف الذكر على الترتيب. ويلاحظ من البيانات الواردة في الجدول زيادة نسبة متوسط تكاليف كل من التسميد، ومقاومة الآفات والأمراض، والحرث، والصيانة، والشتلات من متوسط التكاليف الكلية بزيادة مساحة البستان، بينما تنخفض نسبة متوسط تكاليف العمالة من متوسط التكاليف الكلية بزيادة مساحة البستان. كما أن للسعة الإنتاجية أثر على تدينه تكاليف إنتاج طن الزيتون فكلما زادت مساحة البستان كلما انخفضت تكاليف إنتاج الطن، ويرجع ذلك لوفورات الحجم في الساعات الكبيرة والتي تؤدي إلى انخفاض متوسط تكلفة الوحدة المنتجة من الزيتون.

٢- مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لإنتاج الزيتون:

يوضح الجدول رقم (٥) أن الهامش الكلي لطن الزيتون يزيد بزيادة مساحة البستان، حيث يبلغ حوالى ١٥٨٧.٨، ٢٠١٧.٧، ٢٣٩٦.٨ جنية بفئات عينة الدراسة على الترتيب، وأن متوسط صافى العائد يقدر بنحو ٤٠٧.٣، ٨٤٣.٦، ١٢٥٨.٥ جنية للطن بالفئات السابقة على الترتيب. كما أن متوسط العائد على الجنية المستثمر يزيد بزيادة حجم البستان حيث يبلغ نحو ٠.١٢، ٠.٢٩، ٠.٥ جنية بالفئات السابقة على الترتيب، بينما تتخفف نسبة إجمالي التكاليف المتغيرة إلى الإيراد الكلي بزيادة حجم البستان، حيث تبلغ نحو ٥٧.٧%، ٤٦.٢%، ٣٦.١% بفئات عينة الدراسة على الترتيب، فى حين أن القيمة المضافة تبلغ نحو ٣٣٤٥.٤، ٣٢٨٣.٩، ٣٢٨٥.٣ جنية للطن سنوياً بالفئات سالفة الذكر على الترتيب. من خلال المؤشرات السابقة تبرز أفضلية الفئة (٥ فدان فأكثر)، حيث حققت أعلى هامش كلى للطن سنوياً، وأعلى صافى عائد وأعلى عائد على الجنية المستثمر وأعلى أرباحية نسبية لطن الزيتون، وذلك مقارنة بالفئات الأخرى، ويعزى ذلك إلى الاستفادة من وفورات السعة الإنتاجية بهذه الفئة وانخفاض تكلفة إنتاج طن الزيتون بزيادة مساحة البستان.

ثانياً: حلقة تصنيع الزيتون

١- هيكل التكاليف الإنتاجية وأهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لتصنيع الزيتون الأخضر المخلل:

أ- تكاليف تصنيع الطن من الزيتون الأخضر المخلل:

يوضح الجدول رقم (٦) أن إجمالي التكاليف المتغيرة يبلغ نحو ٧٣٣٨.٣ جنية يمثل حوالى ٨٥.١% من إجمالي التكاليف الكلية، بينما يبلغ إجمالي التكاليف الثابتة نحو ١٢٨٣.٣ جنية بنسبة تشكل نحو ١٤.٩% من إجمالي التكاليف الكلية. كما يوضح الجدول أن تكاليف شراء الزيتون الأخضر تشكل أكبر نسبة من إجمالي التكاليف الكلية بنحو ٤٨.٧% أى حوالى ٤٢٠٠ جنية، يليها تكاليف العمالة والتي تبلغ حوالى ١٤٤٠ جنية تمثل نحو ١٦.٧% من التكاليف الكلية، فى حين أن تكاليف العبوات تحتل المرتبة الثالثة من حيث الأهمية النسبية بالنسبة للتكاليف الكلية، إذ تبلغ حوالى ١١٠٠ جنية تمثل نحو ١٢.٨% من إجمالي التكاليف الكلية.

جدول (٥): أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لإنتاج الطن من الزيتون بفئات عينة الدراسة بالفيوم عام ٢٠١٥. (بالجنية)

البيان	أقل من فدان	١- أقل من ٥ فدان	٥ فدان فأكثر	إجمالي العينة
الإيراد الكلي				٣٧٥٠
إجمالي التكاليف الكلية	٣٣٤٢.٧	٢٩٠٦.٤	٢٤٩١.٥	٢٨٩٥.٧
إجمالي التكاليف المتغيرة	٢١٦٢.٢	١٧٣٢.٣	١٣٥٣.٢	١٧٣٢.٥
إجمالي التكاليف المتغيرة %	٦٤.٧	٥٩.٦	٥٤.٣	٥٩.٨
الهامش الكلي	١٥٨٧.٨	٢٠١٧.٧	٢٣٩٦.٨	٢٠١٧.٥
صافي العائد لطن الزيتون	٤٠٧.٣	٨٤٣.٦	١٢٥٨.٥	٨٥٤.٣
متوسط العائد على الجنية المستثمر	٠.١٢	٠.٢٩	٠.٥	٠.٣
حافز المنتج لكل طن %	١٠.٩	٢٢.٥	٣٣.٦	٢٢.٨
إجمالي التكاليف المتغيرة/الإيراد الكلي %	٥٧.٧	٤٦.٢	٣٦.١	٤٦.٢
الأرباحية النسبية %	١٨.٨	٤٨.٧	٩٣	٤٩.٣
تكاليف المدخلات التجارية	٤٠٤.٦	٤٦٦.١	٤٦٤.٧	٤٤٦.٤٨
تكاليف المدخلات غير التجارية	٢٩٣٨.١	٢٤٤٠.٣	٢٠٢٦.٨	٢٤٤٩.٢
القيمة المضافة لكل طن سنوياً	٣٣٤٥.٤	٣٢٨٣.٩	٣٢٨٥.٣	٣٣٠٣.٥

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (٤).

ب- أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لتصنيع الطن من الزيتون الأخضر المخلل:
يوضح الجدول رقم (٧) أن الهامش الكلي لتصنيع طن من الزيتون الأخضر المخلل يبلغ حوالي ٤٦٦١.٧ جنية، وأن متوسط صافي العائد يبلغ نحو ٣٣٧٨.٤ جنية للطن، وأن متوسط العائد على الجنية المستثمر يبلغ نحو ٠.٣٩ جنية، في حين أن نسبة إجمالي التكاليف المتغيرة إلى الإيراد الكلي تبلغ نحو ٦١.١٥%، وأن الأرباحية النسبية تبلغ نحو ٤٦.٠٤%، بينما تبلغ القيمة المضافة الناتجة من تصنيع طن من الزيتون الأخضر المخلل نحو ٥١٨٧.٤ جنية سنوياً.

٢- هيكل التكاليف الإنتاجية وأهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لتصنيع الزيتون الأسود المخلل:
أ- تكاليف تصنيع الطن من الزيتون الأسود المخلل:

يتبين من الجدول رقم (٨) أن إجمالي التكاليف المتغيرة يبلغ نحو ٩١٢٩.٩ جنية يمثل حوالي ٨٦% من إجمالي التكاليف الكلية، بينما يبلغ إجمالي التكاليف الثابتة نحو ١٤٩١.٢ جنية يشكل نحو ١٤% من إجمالي التكاليف الكلية. كما يتبين من الجدول أن تكاليف شراء الزيتون الأسود تشكل أكبر نسبة من إجمالي التكاليف الكلية، حيث تبلغ حوالي ٦١٥٠ جنية تمثل نحو ٥٧.٩% من إجمالي التكاليف الكلية، يليها قيمة الإهلاك السنوي لبراميل التخليل تقدر بحوالي ١٢٨٩.٨ جنية تمثل نحو ١٢.١% من إجمالي التكاليف الكلية، ثم تأتي تكاليف العمالة في المرتبة الثالثة بحوالي ١٢٧١.٤ جنية تمثل نحو ١٢% من التكاليف الكلية.

ب- أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لتصنيع الطن من الزيتون الأسود المخلل:
يوضح الجدول رقم (٩) أن الهامش الكلي لتصنيع طن من الزيتون الأسود المخلل يبلغ نحو ٨٨٧٠.١ جنية، وأن متوسط صافي العائد لطن يبلغ نحو ٧٣٧٨.٩ جنية، وأن متوسط العائد على الجنية المستثمر يبلغ نحو ٠.٦٩ جنية.

١٠٣

جدول (٦): هيكل التكاليف الإنتاجية لتصنيع الطن من الزيتون الأخضر المخلل بالفيوم عام ٢٠١٥.

البيان	القيمة (بالجنية)	الأهمية النسبية %
بنود التكاليف الثابتة:		
إهلاك براميل التخليل	٨٠٩.٩	٩.٤
إهلاك المعدات والآلات	٢٠٨.٧٥	٢.٤
الإيجار	١٨٩.٠٤	٢.٢
إهلاك آلات فرز النواة	٧٥.٦٥	٠.٨٨
إجمالي التكاليف الثابتة	١٢٨٣.٣٤	١٤.٩
بنود التكاليف المتغيرة:		
زيتون أخضر	٤٢٠٠	٤٨.٧
العمالة	١٤٤٠	١٦.٧
العبوات	١١٠٠	١٢.٨
إضافات أخرى	٣٩٠	٤.٥
التخزين والنقل	١٥٠	١.٧
الكهرباء والمياه	٣٠	٠.٣٥
الصيانة	٢٨.٣	٠.٣٣
إجمالي التكاليف المتغيرة	٧٣٣٨.٣	٨٥.١
إجمالي التكاليف الكلية	٨٦٢١.٦٤	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الفيوم عام ٢٠١٥.

جدول (٧): أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لتصنيع الطن من الزيتون الأخضر المخلل بالفيوم عام ٢٠١٥

البيان	القيمة بالجنية
الإيراد الكلي	١٢٠٠٠
إجمالي التكاليف الكلية	٨٦٢١.٦٤
إجمالي التكاليف المتغيرة	٧٣٣٨.٣
إجمالي التكاليف المتغيرة %	٨٥.١
الهامش الكلي	٤٦٦١.٧
متوسط صافي العائد	٣٣٧٨.٣٦
متوسط العائد على الجنية المستثمر	٠.٣٩
حافز المنتج %	٢٨.١٥
إجمالي التكاليف المتغيرة/الإيراد الكلي %	٦١.١٥
الأرباحية النسبية %	٤٦.٠٤
تكاليف المدخلات التجارية	٦٨١٢.٦
تكاليف المدخلات غير التجارية	١٨٠٩.٠٤
القيمة المضافة	٥١٨٧.٤

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (٦).

١٠٤

جدول (٨): هيكل التكاليف الإنتاجية لتصنيع الطن من الزيتون الأسود المخلل بالفيوم عام ٢٠١٥.

البيان	القيمة (بالجنية)	الأهمية النسبية %
بنود التكاليف الثابتة:		
إهلاك براميل التخليل	١٢٨٩.٨	١٢.١
الإيجار	١٠١.٨٢	٠.٩٦
إهلاك المعدات والآلات	٩٩.٥٥	٠.٩
إجمالي التكاليف الثابتة	١٤٩١.٢	١٤
بنود التكاليف المتغيرة:		
زيتون أسود	٦١٥٠	٥٧.٩
العمالة	١٢٧١.٤	١٢
عبوات الزيتون المخلل	١٢٢٨	١١.٦
إضافات أخرى	٢٧٥.٥	٢.٦
التخزين والنقل	١٤٠	١.٣
الصيانة	٤٠	٠.٤
الكهرباء والمياه	٢٥	٠.٢٤
إجمالي التكاليف المتغيرة	٩١٢٩.٩	٨٦
إجمالي التكاليف الكلية	١٠٦٢١.٠٧	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الفيوم عام ٢٠١٥.

جدول (٩): أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لتصنيع الطن من الزيتون الأسود المخلل بالفيوم عام ٢٠١٥.

البيان	القيمة بالجنية
الإيراد الكلي	١٨٠٠٠
إجمالي التكاليف الكلية	١٠٦٢١.٠٧
إجمالي التكاليف المتغيرة	٩١٢٩.٩
إجمالي التكاليف المتغيرة %	٨٦
الهامش الكلي	٨٨٧٠.١
متوسط صافي العائد	٧٣٧٨.٩٣
متوسط العائد على الجنية المستثمر	٠.٦٩
حافز المنتج %	٦١.٤٩
إجمالي التكاليف المتغيرة/ الإيراد الكلي %	٥٠.٧
الأرباحية النسبية %	٨٠.٨
تكاليف المدخلات التجارية	٩٠٨٢.٨٥
تكاليف المدخلات غير التجارية	١٥٣٨.٢٢
القيمة المضافة	٨٩١٧.١٥

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (٨).

بينما تبلغ نسبة إجمالي التكاليف المتغيرة إلى الإيراد الكلي نحو ٥٠.٧%، وأن الأرباحية النسبية تبلغ نحو ٨٠.٨%، في حين أن القيمة المضافة الناتجة من تصنيع طن من الزيتون الأسود المخلل تبلغ نحو ٨٩١٧.١٥ جنية سنوياً.

٣- هيكل التكاليف الإنتاجية وأهم مؤشرات الكفاءة الإقتصادية لتصنيع زيت الزيتون: أ- تكاليف تصنيع طن من الزيتون لمنتج زيت الزيتون:

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن إجمالي التكاليف المتغيرة يبلغ نحو ٤٢٥٧.٨ جنية يمثل حوالى ٩٢.٢% من إجمالي التكاليف الكلية، بينما يبلغ إجمالي التكاليف الثابتة نحو ٣٦٣.٠٥ جنية بنسبة تشكل نحو ٧.٨% من إجمالي التكاليف الكلية. كما يتضح من الجدول أن تكاليف شراء الزيتون تشكل أكبر نسبة من إجمالي التكاليف الكلية، حيث تبلغ حوالى ٣٢٥٠ جنية تمثل نحو ٧٠.٣% من إجمالي التكاليف الكلية، يليها تكاليف العبوات بنحو ١٠.٤% والتي تبلغ حوالى ٤٨٠ جنية، ثم يليها تكاليف العمالة التي تحتل المرتبة الثالثة حيث تبلغ حوالى ٤٦٣.٨ جنية تمثل نحو ١٠% من إجمالي التكاليف الكلية.

جدول (١٠): هيكل التكاليف والإيراد الكلي لتصنيع طن من الزيتون لمنتج زيت الزيتون بالفيوم عام ٢٠١٥.

البيان	القيمة بالجنية	الأهمية النسبية %
الكمية المنتجة من زيت الزيتون* (كجم)	١٦٠	
سعر الكيلوجرام من زيت الزيتون	٣٥	
الكمية المنتجة من الكسب** (كجم)	٤٠٠	
سعر الكيلوجرام من الكسب	٣	
الإيراد الكلي	٦٨٠٠	
بنود التكاليف الثابتة:		
إهلاك المعصرة	١٩٠	٤.١
إهلاك تنكات الزيت	٨٧.٥	١.٩
إهلاك صفايات الزيت	٤٢.٢٥	٠.٩
الإيجار	٣٥.٨	٠.٧٧
إهلاك المعدات والآلات	٧.٥	٠.١٦
إجمالي التكاليف الثابتة	٣٦٣.٠٥	٧.٨
بنود التكاليف المتغيرة:		
زيتون	٣٢٥٠	٧٠.٣
عبوات الزيت	٤٨٠	١٠.٤
العمالة	٤٦٣.٨	١٠
الكهرباء والمياه	٤٩.٩	١.١
الصيانة	١٤.١	٠.٣
إجمالي التكاليف المتغيرة	٤٢٥٧.٨	٩٢.٢
إجمالي التكاليف الكلية	٤٦٢٠.٨٥	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الفيوم عام ٢٠١٥.

* نسبة تصافى زيت الزيتون حوالى ١٦%.
** نسبة الكسب ٤٠% من وزن ثمار الزيتون.

- الإيراد الكلى لتصنيع طن من الزيتون لمنتج زيت الزيتون:

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (١٠) أن كمية زيت الزيتون المنتجة من طن زيتون تبلغ نحو ١٦٠ كيلوجرام، ويبلغ متوسط سعر بيع الكيلوجرام من زيت الزيتون نحو ٣٥ جنية، أى أن قيمة زيت الزيتون المنتجة تبلغ نحو ٥٦٠٠ جنية، تمثل نحو ٨٢.٤% من الإيراد الكلى الناتج من تصنيع طن من الزيتون لمنتج زيت الزيتون، فى حين تبلغ كمية الكسب المنتجة من طن زيتون نحو ٤٠٠ كيلوجرام، ويبلغ متوسط سعر بيع الكيلوجرام نحو ٣ جنية، أى أن قيمة الكسب تبلغ نحو ١٢٠٠ جنية، تشكل نحو ١٧.٦% من الإيراد الكلى الناتج من تصنيع طن من الزيتون لمنتج زيت الزيتون والبالغ نحو ٦٨٠٠ جنية.

ب- أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لتصنيع طن من الزيتون لمنتج زيت الزيتون:

يوضح الجدول رقم (١١) أن الهامش الكلى لتصنيع طن من الزيتون لمنتج زيت الزيتون يبلغ حوالى ٢٥٤٢.٢ جنية، وأن متوسط صافى العائد يبلغ نحو ٢١٧٩.١٥ جنية للطن، وأن متوسط العائد على الجنية المستثمر يبلغ نحو ٠.٤٧ جنية، وأن حافز المنتج لكل كيلوجرام زيت زيتون يبلغ نحو ٣٨.٩%، كما يوضح الجدول أن نسبة إجمالى التكاليف المتغيرة إلى الإيراد الكلى تبلغ نحو ٦٢.٦%، وأن القيمة المضافة لتصنيع طن من الزيتون لمنتج زيت الزيتون تبلغ نحو ٢٧٢٨.٦٥ جنية سنوياً.

جدول (١١): أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لتصنيع طن زيتون لمنتج زيت الزيتون عام ٢٠١٥.

البيان	القيمة بالجنية
الإيراد الكلى	٦٨٠٠
إجمالى التكاليف الكلية	٤٦٢٠.٨٥
إجمالى التكاليف المتغيرة	٤٢٥٧.٨
إجمالى التكاليف المتغيرة %	٩٢.٢
الهامش الكلى	٢٥٤٢.٢
متوسط صافى العائد	٢١٧٩.١٥
متوسط العائد على الجنية المستثمر	٠.٤٧
حافز المنتج %	٣٨.٩
إجمالى التكاليف المتغيرة/ الإيراد الكلى %	٦٢.٦
الأرباحية النسبية %	٥١.٢
تكاليف المدخلات التجارية	٤٠٧١.٣٥
تكاليف المدخلات غير التجارية	٥٤٩.٥
القيمة المضافة	٢٧٢٨.٦٥

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (١٠).

ثالثاً: حلقة توزيع منتجات الزيتون

- ١- هيكل التكاليف الإنتاجية وأهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لتوزيع الزيتون الأخضر المخلل:
أ- تكاليف توزيع الطن من الزيتون الأخضر المخلل:

يتبين من الجدول رقم (١٢) أن إجمالي التكاليف المتغيرة يمثل النسبة الأكبر من إجمالي التكاليف الكلية، حيث يشكل حوالى ٩٩.١% من إجمالي التكاليف الكلية أى حوالى ١٢٧٦٧ جنية، بينما يبلغ إجمالي التكاليف الثابتة نحو ١١٥ جنية بنسبة تشكل نحو ٠.٩% من إجمالي التكاليف الكلية. كما يتبين من الجدول أن تكاليف شراء الزيتون الأخضر المخلل تشكل أكبر نسبة من إجمالي التكاليف الكلية بنحو ٩٣.١٥% أى حوالى ١٢٠٠٠ جنية، يليها تكاليف العمالة حيث تبلغ حوالى ٤٢٧ جنية تمثل نحو ٣.٣% من إجمالي التكاليف الكلية، ثم يليها تكاليف العبوات بنسبة تمثل نحو ٢.٤% من التكاليف الكلية أى حوالى ٣١٥ جنية.

جدول (١٢): هيكل التكاليف والإيراد الكلى لتوزيع الطن من الزيتون الأخضر المخلل بالفيوم عام ٢٠١٥.

البيان	القيمة بالجنية	الأهمية النسبية %
كمية الزيتون الأخضر المخلل (كجم)*	٩٠٠	
سعر الكيلوجرام من الزيتون الأخضر المخلل	١٦.٥	
الإيراد الكلى	١٤٨٥٠	
بنود التكاليف الثابتة:		
الإيجار	٦٥	٠.٥
إهلاك المعدات والأدوات	٥٠	٠.٤
إجمالي التكاليف الثابتة	١١٥	٠.٩
بنود التكاليف المتغيرة:		
زيتون أخضر مخلل	١٢٠٠٠	٩٣.١٥
العمالة	٤٢٧	٣.٣
التعبئة	٣١٥	٢.٤
الكهرباء	٢٥	٠.١٩
إجمالي التكاليف المتغيرة	١٢٧٦٧	٩٩.١
إجمالي التكاليف الكلية	١٢٨٨٢	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الفيوم عام ٢٠١٥.

- ب- أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لتوزيع الطن من الزيتون الأخضر المخلل:
يوضح الجدول رقم (١٣) أن الهامش الكلى لتوزيع طن زيتون أخضر مخلل يبلغ حوالى ٢٠٨٣ جنية، وأن متوسط صافى العائد يبلغ نحو ١٩٦٨ جنية للطن، وأن متوسط العائد على الجنية المستثمر يبلغ نحو ٠.١٥ جنية، فى حين تبلغ نسبة إجمالي التكاليف المتغيرة إلى الإيراد الكلى نحو

* نسبة التصافى حوالى ٩٠%، حيث يتم بيع الزيتون المخلل بعد تصفيته من المحلول الملحى.

١٠٨

٨٦%، بينما تبلغ القيمة المضافة الناتجة من توزيع طن من الزيتون الأخضر المخلل نحو ٢٤٨٥ جنية سنوياً.

جدول (١٣): أهم مؤشرات الكفاءة الإقتصادية لتوزيع الطن من الزيتون الأخضر المخلل بالفيوم عام ٢٠١٥.

البيان	القيمة بالجنية
الإيراد الكلى	١٤٨٥٠
إجمالي التكاليف الكلية	١٢٨٨٢
إجمالي التكاليف المتغيرة	١٢٧٦٧
إجمالي التكاليف المتغيرة %	٩٩.١
الهامش الكلى	٢٠٨٣
متوسط صافى العائد	١٩٦٨
متوسط العائد على الجنية المستثمر	٠.١٥
حافز المنتج %	١٦.٤
إجمالي التكاليف المتغيرة/ الإيراد الكلى %	٨٦
الأرباحية النسبية %	١٥.٤
تكاليف المدخلات التجارية	١٢٣٦٥
تكاليف المدخلات غير التجارية	٥١٧
القيمة المضافة	٢٤٨٥

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (١٢).

٢- هيكل التكاليف الإنتاجية وأهم مؤشرات الكفاءة الإقتصادية لتوزيع الزيتون الأسود المخلل:

أ- تكاليف توزيع الطن من الزيتون الأسود المخلل:

ينتضح من الجدول رقم (١٤) أن إجمالي التكاليف المتغيرة يبلغ نحو ١٨٨٢٥ جنية يمثل حوالى ٩٩.٥% من إجمالي التكاليف الكلية، بينما يبلغ إجمالي التكاليف الثابتة نحو ٨٨.٢ جنية يشكل نحو ٠.٤٧% من إجمالي التكاليف الكلية. كما يتضح أن تكاليف شراء الزيتون الأسود المخلل تشكل أكبر نسبة من إجمالي التكاليف الكلية بنحو ٩٥.٢% أى تبلغ حوالى ١٨٠٠٠ جنية، يليها تكاليف العمالة حيث تبلغ حوالى ٤٥٠ جنية تمثل نحو ٢.٤% من إجمالي التكاليف الكلية، ثم تكاليف العبوات تحتل المرتبة الثالثة من حيث الأهمية النسبية بالنسبة للتكاليف الكلية، إذ تبلغ حوالى ٣٦٠ جنية تمثل نحو ١.٩% من التكاليف الكلية.

ب- أهم مؤشرات الكفاءة الإقتصادية لتوزيع طن من الزيتون الأسود المخلل:

يتبين من الجدول رقم (١٥) أن الهامش الكلى لتوزيع طن من الزيتون الأسود المخلل يبلغ حوالى ٢٧٧٥ جنية، وأن متوسط صافى العائد يبلغ نحو ٢٦٨٦.٨ جنية للطن، وأن متوسط العائد على الجنية المستثمر يبلغ نحو ٠.١٤ جنية، فى حين تبلغ نسبة إجمالي التكاليف المتغيرة إلى الإيراد الكلى نحو ٨٧.١٥%، وأن القيمة المضافة لتوزيع الطن من الزيتون الأسود المخلل تبلغ نحو ٣١٩٦.٨ جنية سنوياً.

٣- هيكل التكاليف الإنتاجية وأهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لتوزيع زيت الزيتون:

أ- تكاليف توزيع زيت الزيتون:

يتبين من الجدول رقم (١٦) أن إجمالي التكاليف المتغيرة يمثل النسبة الأكبر من إجمالي التكاليف الكلية، حيث يبلغ نحو ٥٩٤٦.٢٥ جنية يمثل حوالى ٩٨.٨% من إجمالي التكاليف الكلية، بينما يشكل إجمالي التكاليف الثابتة.

جدول (١٤): هيكل التكاليف والإيراد الكلى لتوزيع الطن من الزيتون الأسود المخلل بالفيوم عام ٢٠١٥.

الأهمية النسبية %	القيمة بالجنية	البيان
	٩٠٠	كمية الزيتون الأسود المخلل (كجم)
	٢٤	سعر الكيلوجرام من الزيتون الأسود المخلل
	٢١٦٠٠	الإيراد الكلى
		بنود التكاليف الثابتة:
٠.٢٤	٤٥	الإيجار
٠.٢٣	٤٣.٢	إهلاك المعدات والأدوات
٠.٤٧	٨٨.٢	إجمالى التكاليف الثابتة
		بنود التكاليف المتغيرة:
٩٥.٢	١٨٠٠٠	زيتون أسود مخلل
٢.٤	٤٥٠	العمالة
١.٩	٣٦٠	التعبئة
٠.٠٨	١٥	الكهرباء
٩٩.٥	١٨٨٢٥	إجمالى التكاليف المتغيرة
١٠٠	١٨٩١٣.٢	إجمالى التكاليف الكلية

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الفيوم عام ٢٠١٥.

* نسبة التصافى حوالى ٩٠%، حيث يتم بيع الزيتون المخلل بعد تصفيته من المحلول الملحي.

١١٠

جدول (١٥): أهم مؤشرات الكفاءة الإقتصادية لتوزيع الطن من الزيتون الأسود المخلل بالفيوم عام ٢٠١٥.

البيان	القيمة بالجنية
الإيراد الكلي	٢١٦٠٠
إجمالي التكاليف الكلية	١٨٩١٣.٢
إجمالي التكاليف المتغيرة	١٨٨٢٥
إجمالي التكاليف المتغيرة %	٩٩.٥
الهامش الكلي	٢٧٧٥
متوسط صافي العائد	٢٦٨٦.٨
متوسط العائد على الجنية المستثمر	٠.١٤
حافز المنتج %	٢٢.٤
إجمالي التكاليف المتغيرة/ الإيراد الكلي %	٨٧.١٥
الأرباحية النسبية %	١٤.٣
تكاليف المدخلات التجارية	١٨٤٠٣.٢
تكاليف المدخلات غير التجارية	٥١٠
القيمة المضافة	٣١٩٦.٨

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (١٤).

جدول (١٦): هيكل التكاليف والإيراد الكلي لتوزيع طن زيتون مُصنَع لمنتج زيت الزيتون بالفيوم عام ٢٠١٥.

البيان	القيمة بالجنية	الأهمية النسبية %
كمية زيت الزيتون** (كجم)	١٦٠	
سعر الكيلوجرام من زيت الزيتون	٤٢.٧٥	
الإيراد الكلي	٦٨٤٠	
بنود التكاليف الثابتة:		
الإيجار	٣٩	٠.٦٥
إهلاك المعدات والأدوات	٣٢.٥	٠.٥٤
إجمالي التكاليف الثابتة	٧١.٥	١.٢
بنود التكاليف المتغيرة:		
زيت زيتون معبأ	٥٦٠٠	٩٣.٠٦
العمالة	٣٢٠	٥.٣
الكهرباء	٢٦.٢٥	٠.٤٤
إجمالي التكاليف المتغيرة	٥٩٤٦.٢٥	٩٨.٨
إجمالي التكاليف الكلية	٦٠١٧.٧٥	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الفيوم عام ٢٠١٥.

** نسبة تصافى زيت الزيتون حوالى ١٦%.

النسبة الباقية أى حوالى ١.٨%. كما يتبين من الجدول أن تكاليف شراء زيت الزيتون المعبأ تشكل أكبر نسبة من إجمالي التكاليف الكلية بنحو ٩٣.١% أى حوالى ٥٦٠٠ جنية، يليها تكاليف العمالة حيث تبلغ حوالى ٣٢٠ جنية تمثل نحو ٥.٣% من إجمالي التكاليف الكلية، ثم يليها قيمة الإيجار بنحو ٣٩ جنية تشكل نحو ٠.٦٥% من إجمالي التكاليف الكلية.

ب- أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لتوزيع طن من الزيتون مُصنع لمنتج زيت الزيتون:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (١٧) إلى أن الهامش الكلى لتوزيع طن زيتون مُصنع لمنتج زيت الزيتون يبلغ حوالى ٨٩٣.٧٥ جنية، وأن متوسط صافى العائد يبلغ نحو ٨٢٢.٢٥ جنية، وأن متوسط العائد على الجنية المستثمر يبلغ نحو ٠.١٤ جنية، وأن حافز المنتج لتوزيع الكيلوجرام من زيت الزيتون يبلغ نحو ١٤.٦٨%، فى حين أن نسبة إجمالي التكاليف المتغيرة إلى الإيراد الكلى تبلغ نحو ٨٦.٩%، بينما تبلغ القيمة المضافة لتوزيع طن من الزيتون لمنتج زيت الزيتون تبلغ نحو ١٢٠٧.٥ جنية سنوياً.

رابعاً: تحليل القيمة المضافة والربح لحلقات سوق الزيتون:

يتم مقارنة صافى الربح الناتج لكل طن زيتون عبر الحلقات الثلاثة موضوع الدراسة، مع القيمة المضافة الناتجة من نفس كمية الزيتون فى حلقات الإنتاج، والتصنيع، والتوزيع بهدف تحليل العلاقات التى يمكن من خلالها إتاحة الفرصة لمتخذ القرار لتحسين تنافسية بعض الحلقات فى مقابل الحلقات الأخرى.

جدول (١٧): أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لتوزيع طن زيتون مُصنع لمنتج زيت الزيتون بالفيوم عام ٢٠١٥.

البيان	القيمة
الإيراد الكلى	٦٨٤٠
إجمالى التكاليف الكلية	٦٠١٧.٧٥
إجمالى التكاليف المتغيرة	٥٩٤٦.٢٥
إجمالى التكاليف المتغيرة %	٩٨.٨
الهامش الكلى	٨٩٣.٧٥
متوسط صافى العائد	٨٢٢.٢٥
متوسط العائد على الجنية المستثمر	٠.١٤
حافز المنتج %	١٤.٦٨
إجمالى التكاليف المتغيرة/ الإيراد الكلى %	٨٦.٩
الأرباحية النسبية %	١٣.٨
تكاليف المدخلات التجارية	٣٥٣٢.٥
تكاليف المدخلات غير التجارية	٥٦٣٢.٥
القيمة المضافة	١٢٠٧.٥

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (١٦).

١- الربح والقيمة المضافة الناتجة من إنتاج وتصنيع وتوزيع طن زيتون أخضر عبر حلقات السوق:

يشير الجدول رقم (١٨) إلى أن نسبة ربح حلقة إنتاج الزيتون تبلغ نحو ١٣.٨%، في حين تساهم بنحو ٣٠.١% من القيمة المضافة لإنتاج وتصنيع وتوزيع طن زيتون أخضر، أي تحصل على نسبة ربح نقل بنحو ١٦.٣% عن نسبة ما تسهم به في القيمة المضافة. وأن نسبة ربح حلقة تصنيع الزيتون الأخضر تبلغ نحو ٥٤.٥%، في حين تساهم بنحو ٤٧.٣% من القيمة المضافة لإنتاج وتصنيع وتوزيع طن زيتون أخضر، أي تحصل على نسبة ربح تزيد بنحو ٧.٢% عن نسبة ما تسهم به في القيمة المضافة. وأن نسبة ربح حلقة التوزيع تبلغ نحو ٣١.٧%، في حين تساهم بنحو ٢٢.٦% من القيمة المضافة لإنتاج وتصنيع وتوزيع طن زيتون أخضر، أي تحصل على نسبة ربح تزيد بنحو ٩.١% عن نسبة ما تسهم به في القيمة المضافة.

جدول (١٨): القيمة والأهمية النسبية لصادف الأرباح والقيمة المضافة من إنتاج وتصنيع وتوزيع طن زيتون أخضر عبر حلقات السوق بالفيوم عام ٢٠١٥.

حلقات السوق	الربح للطن (بالجنية)	الأهمية النسبية %	القيمة المضافة للطن (بالجنية)	الأهمية النسبية %
حلقة إنتاج الزيتون	٨٥٤.٣	١٣.٨	٣٣٠٣.٥	٣٠.١
حلقة تصنيع الزيتون	٣٣٧٨.٤	٥٤.٥	٥١٨٧.٤	٤٧.٣
حلقة توزيع الزيتون	١٩٦٨	٣١.٧	٢٤٨٥	٢٢.٦
الإجمالي	٦٢٠٠.٧	١٠٠	١٠٩٧٥.٩	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من الجداول رقم (٥)، (٧)، (١٣).

٢- الربح والقيمة المضافة الناتجة من إنتاج وتصنيع وتوزيع طن زيتون أسود عبر حلقات السوق:

يشير الجدول رقم (١٩) إلى أن نسبة ربح حلقة إنتاج الزيتون تبلغ نحو ٧.٨%، في حين تساهم بنحو ٢١.٤% من القيمة المضافة لإنتاج وتصنيع وتوزيع طن زيتون أسود، أي تحصل على نسبة ربح نقل بنحو ١٣.٦% عن نسبة ما تسهم به في القيمة المضافة. وأن نسبة ربح حلقة تصنيع الزيتون الأسود تبلغ نحو ٦٧.٦%، في حين تساهم بنحو ٥٧.٨% من القيمة المضافة لإنتاج وتصنيع وتوزيع طن زيتون أسود، أي تحصل على نسبة ربح تزيد بنحو ٩.٨% عن نسبة ما تسهم به في القيمة المضافة. وأن نسبة ربح حلقة التوزيع تبلغ نحو ٢٤.٦%، في حين تساهم بنحو ٢٠.٧% من القيمة المضافة لإنتاج وتصنيع وتوزيع طن زيتون أسود، أي تحصل على نسبة ربح تزيد بنحو ٣.٩% عن نسبة ما تسهم به في القيمة المضافة.

جدول (١٩): القيمة والأهمية النسبية لصافى الأرباح والقيمة المضافة من إنتاج وتصنيع وتوزيع طن زيتون أسود عبر حلقات السوق بالفيوم عام ٢٠١٥.

حلقات السوق	الربح للطن (بالجنية)	الأهمية النسبية %	القيمة المضافة للطن (بالجنية)	الأهمية النسبية %
حلقة إنتاج الزيتون	٨٥٤.٣	٧.٨	٣٣٠٣.٥	٢١.٤
حلقة تصنيع الزيتون	٧٣٧٨.٩	٦٧.٦	٨٩١٧.١٥	٥٧.٨
حلقة توزيع الزيتون	٢٦٨٦.٨	٢٤.٦	٣١٩٦.٨	٢٠.٧
الإجمالي	١٠٩٢٠	١٠٠	١٥٤١٧.٤٥	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من الجداول رقم (٥)، (٩)، (١٥).

٣- الربح والقيمة المضافة الناتجة من إنتاج وتصنيع وتوزيع طن زيتون مُصنع لمنتج زيت الزيتون عبر حلقات السوق:

يشير الجدول رقم (٢٠) إلى أن نسبة ربح حلقة إنتاج الزيتون تبلغ نحو ٢٢.١٦%، في حين تساهم بنحو ٤٥.٦% من القيمة المضافة لإنتاج وتصنيع وتوزيع طن زيتون مُصنع لمنتج زيت الزيتون، أي تحصل على نسبة ربح تقل بنحو ٢٣.٤% عن نسبة ما تسهم به في القيمة المضافة. وأن نسبة ربح حلقة التصنيع تبلغ نحو ٥٦.٥%، في حين تساهم بنحو ٣٧.٧% من القيمة المضافة لإنتاج وتصنيع وتوزيع طن زيتون مُصنع لمنتج زيت الزيتون، أي تحصل على نسبة ربح تزيد بنحو ١٨.٨% عن نسبة ما تسهم به في القيمة المضافة. وأن نسبة ربح حلقة التوزيع تبلغ نحو ٢١.٣%، في حين تساهم بنحو ١٦.٧% من القيمة المضافة لإنتاج وتصنيع وتوزيع طن زيتون مُصنع لمنتج زيت الزيتون، أي تحصل على نسبة ربح تزيد بنحو ٤.٦% عن نسبة ما تسهم به في القيمة المضافة.

جدول (٢٠): القيمة والأهمية النسبية لصافى الأرباح والقيمة المضافة من إنتاج وتصنيع وتوزيع طن زيتون لمنتج زيت الزيتون عبر حلقات السوق بالفيوم عام ٢٠١٥.

حلقات السوق	الربح للطن (بالجنية)	الأهمية النسبية %	القيمة المضافة للطن (بالجنية)	الأهمية النسبية %
حلقة إنتاج الزيتون	٨٥٤.٣	٢٢.١٦	٣٣٠٣.٥	٤٥.٦
حلقة تصنيع الزيتون	٢١٧٩.٢	٥٦.٥	٢٧٢٨.٦٥	٣٧.٧
حلقة توزيع الزيتون	٨٢٢.٢٥	٢١.٣٣	١٢٠٧.٥	١٦.٧
الإجمالي	٣٨٥٥.٧٥	١٠٠	٧٢٣٩.٦٥	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من الجداول رقم (٥)، (١١)، (١٧).

الملخص والتوصيات:

يُعد الزيتون من محاصيل الفاكهة الهامة في مصر، وعلى الرغم من الزيادة في المساحة المزروعة بالزيتون في مصر بصفة عامة ومحافظة الفيوم بصفة خاصة وزيادة الكميات المنتجة منه، إلا أن نسبة محدودة للغاية من تلك الكميات يتم توجيهها لتصنيع الزيت (حوالي ١٠% فقط)، في حين يتم توجيه الكمية الباقية (حوالي ٩٠%) إلى عملية التخليل والتي تتم غالباً بالطرق البدائية التي لا تتوافر بها الإشتراطات الصحية لمنتجات الزيتون المصنعة، كما أن الأوضاع التسويقية

الراهنة ذات ملامح تقليدية تشير إلى ضعف وقصور في البنية التسويقية، وأنعكس ذلك بدوره على تزايد نسبة الفاقد خلال جميع مراحل التداول المختلفة وانخفاض نسب المصنع منها. واستهدفت الدراسة توصيف سلسلة القيمة للزيتون بمحافظة الفيوم، وتقدير الكفاءة الاقتصادية في كافة مراحل تداول الزيتون ومنتجاته في محافظة الفيوم، وتقدير القيمة المضافة لمخرجات الإنتاج في حلقات إنتاج وتصنيع وتوزيع الزيتون في محافظة الفيوم. هذا وقد اعتمدت الطريقة البحثية للدراسة على استخدام اساليب التحليل الإحصائية والاقتصادية وذلك بهدف تحقيق أهداف الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن سلسلة القيمة للزيتون تتكون من مجموعة من الحلقات المتعاقبة بدءاً بحلقة الإنتاج مروراً بالتصنيع (إما عن طريق مصانع التخليل أو المعاصر)، فالتوزيع وصولاً إلى المستهلك النهائي، وأن تلك الحلقات تترايط وتتشابك من خلال مجموعة من العلاقات التي توضح مختلف تفاعلات حلقات السلسلة، وتدفعات المدخلات الرئيسية اللازمة لكل حلقة. ومن خلال مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لإنتاج الزيتون في محافظة الفيوم برزت أفضلية الفئة الثالثة (٥ فدان فأكثر) وذلك مقارنة بالفئات (أقل من فدان)، (١- أقل من ٥ فدان)، حيث حققت أعلى هامش كلي للطن، وأعلى صافي عائد وأعلى عائد على الجنية المستثمر وأعلى أرباحية نسبية للطن، ويعزى ذلك إلى الإسفاداة من وفورات السعة الإنتاجية بهذه الفئة وانخفاض تكلفة إنتاج طن الزيتون بزيادة مساحة البستان.

وبدراسة أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لتصنيع طن من الزيتون الأخضر المخلل، تبين أن الهامش الكلي، ومتوسط صافي العائد، والقيمة المضافة للطن يبلغ حوالي ٤٦٦١.٧، ٣٣٧٨.٤، ٥١٨٧.٤ جنية على الترتيب، وأن متوسط العائد على الجنية المستثمر يبلغ نحو ٠.٤ جنية، وأن نسبة إجمالي التكاليف المتغيرة إلى الإيراد الكلي تبلغ نحو ٦١.٢%. وبدراسة أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لتصنيع طن من الزيتون الأسود المخلل، تبين أن الهامش الكلي، ومتوسط صافي العائد، والقيمة المضافة للطن يبلغ حوالي ٨٨٧٠.١، ٧٣٧٨.٩، ٨٩١٧.٢ جنية على الترتيب، وأن متوسط العائد على الجنية المستثمر يبلغ نحو ٠.٦٩ جنية، وأن نسبة إجمالي التكاليف المتغيرة إلى الإيراد الكلي تبلغ نحو ٥٠.٧%. وبدراسة أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لتصنيع طن من الزيتون لمنتج زيت الزيتون، تبين أن الهامش الكلي، ومتوسط صافي العائد، والقيمة المضافة يبلغ حوالي ٢٥٤٢.٢، ٢١٧٩.٢، ٢٧٢٨.٧ جنية على الترتيب، وأن متوسط العائد على الجنية المستثمر يبلغ نحو ٠.٤٧ جنية، وأن نسبة إجمالي التكاليف المتغيرة إلى الإيراد الكلي تبلغ نحو ٦٢.٦%.

أما بدراسة أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لتوزيع طن من الزيتون الأخضر المخلل، تبين أن الهامش الكلي، ومتوسط صافي العائد، والقيمة المضافة للطن يبلغ حوالي ٢٠٨٣، ١٩٦٨، ٢٤٨٥ جنية على الترتيب، وأن متوسط العائد على الجنية المستثمر يبلغ نحو ٠.١٥ جنية، وأن نسبة إجمالي التكاليف المتغيرة إلى الإيراد الكلي تبلغ نحو ٨٦%. وبدراسة أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لتوزيع طن من الزيتون الأسود المخلل، تبين أن الهامش الكلي، ومتوسط صافي العائد، والقيمة المضافة للطن يبلغ حوالي ٢٧٧٥، ٢٦٨٦.٨، ٣١٩٦.٨ جنية على الترتيب، وأن متوسط العائد على الجنية المستثمر يبلغ نحو ٠.١ جنية، وأن نسبة إجمالي التكاليف المتغيرة إلى الإيراد الكلي تبلغ نحو ٨٧.١٥%. وبدراسة أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لتوزيع طن من الزيتون المصنع لمنتج زيت الزيتون، تبين أن الهامش الكلي، ومتوسط صافي العائد، والقيمة المضافة يبلغ حوالي ٢٩٩٣.٨، ٢٩٢٢.٣، ٣٣٠٧.٥ جنية على الترتيب، وأن متوسط العائد على الجنية المستثمر يبلغ نحو ٠.٧٥ جنية، وأن نسبة إجمالي التكاليف المتغيرة إلى الإيراد الكلي تبلغ نحو ٥٦.٢%.

وتوصى الدراسة بضرورة إقامة مراكز لتجميع الزيتون توفر كافة الخدمات والوظائف التسويقية التي يحتاج إليها منتجي الزيتون بالفيوم وبتكاليف مناسبة، وتشجيع الاستثمار في مجالات تصنيع العبوات الخاصة بالزيتون ومنتجاته، والصناعات التكميلية خاصة في مجال الاستفادة من مخلفات الزيتون، وفتح منافذ تسويقية جديدة لمنتجات الزيتون وتشجيع التصدير، وتشجيع الصندوق الاجتماعي لشباب الخريجين وذلك بتوفير القروض اللازمة للدخول في مجال تصنيع الزيتون، حيث أوضحت تقديرات الدخل الضائع وجود فرص للتوسع في تصنيع الزيتون وإقامة مشروعات استثمارية جديدة.

المراجع:

- ١- أشرف محمد أبو العلا (دكتور)، اقتصاديات إنتاج محصول الزيتون في الأراضي الجديدة بمحافظة الإسماعيلية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثاني عشر، العدد الأول، مارس ٢٠٠٢.
 - ٢- المجلس الدولي للزيتون، قاعدة البيانات، موقع الكتروني <http://www.internationaloliveoil.org>
 - ٣- الإدارة الزراعية بمركزى طامية ويوسف الصديق، الجمعية التعاونية الزراعية بقرينى منشأة الجمال وقارون أباطة، حصر مساحات الزيتون داخل وخارج الزمام، بيان غير منشور، ٢٠١٤.
 - ٤- رجب محمد حفنى، دراسة اقتصادية لأشجار الزيتون فى محافظة شمال سيناء، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الحادى عشر، العدد الثانى، سبتمبر ٢٠٠١.
 - ٥- عصام صبرى سليمان (دكتور) وآخرون، دراسة اقتصادية إستخدام الموارد الزراعية فى إنتاج محصول الزيتون، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد العشرون، العدد الثالث، سبتمبر ٢٠١٠.
 - ٦- محمد حمدى سالم (دكتور) وآخرون، دراسة القدرات التنافسية لمنتج زيت الزيتون (البكر) فى سوريا، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد العشرون، العدد الأول، مارس ٢٠١٠.
 - ٧- محمد كمال سليمان (دكتور)، تنمية وزراعة الزيتون فى الأراضي الجديدة، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع استصلاح الأراضي، مايو ٢٠٠٧.
 - ٨- مديرية الزراعة بالفيوم، إدارة الأمن الغذائى، بيان مصانع إنتاج الزيوت العاملة، بيانات غير منشورة.
 - ٩- مديرية الزراعة بالفيوم، إدارة الأمن الغذائى، بيان مصانع إنتاج المخلفات العاملة، بيانات غير منشورة.
 - ١٠- مديرية الزراعة بالفيوم، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، حصر محصول الزيتون بمحافظة الفيوم، بيان غير منشور، ٢٠١٤.
 - ١١- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، الادارة المركزية للاقتصاد الزراعي، الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.
 - ١٢- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مجلس البحوث الزراعية والتنمية، استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتى عام ٢٠٣٠، يناير ٢٠٠٩.
- 1- David Garcia Brenes (2010) The table olive value chain in Spain.15Th Extraordinary session of the Ioc council of members essaouira (Morocco).

- 2- Samir Mili (2010) The olive oil value chain: International prospects and challenges. Ioc advisory committee Essaouira.
- 3- The Olive Oil Agency MARM (2010) The value chain and price formation the Spanish olive oil industry, Tragstec.

THE VALUE CHAIN ANALYSIS OF OLIVE IN FAYOUM GOVERNORATE

**Dr. Sayed Abd El Twab Abd El Hamied Dr. Enas El_Sayed Sadek
Dr. Hoda Abd Elhaleem Meshref**

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture
Fayoum University, Fayoum

ABSTRACT

Olives is one of the most important fruits in Egypt. Although It was noted recently that in spite of the increase in the quantity of production of olives in Egypt in general, and in Fayoum Governorate in particular, a small quantity is used in producing oil (about 10 %) all the rest quantity is used in making pickles which is made in a primitive and unhealthy way. This study aims to describe the value chain of olive in Fayoum Governorate, estimating its economic efficiency and its added value of outputs in all stages of olive production in Fayoum. The present study employed descriptive analyses of the collected data.

The study showed that the value chain of olive consists a set of successive circles starting with olive production, manufacturing, and delivery to the ultimate consumer. Through studying the most important economic efficiency indicators of processing a ton of pickled green olive has showed that the gross margin and average rate of return and added value per ton are about 4661.7, 3378.4, 5187.4 pounds, respectively. Also, it has showed that the average rate of return on the invested pound is about 0.4 pounds, and that the ratio of the total relative costs to the total revenue is about 61.2%. A study of the most important economic efficiency indicators for processing a ton of pickled black olive has showed that the gross margin, average rate of return, and added value per ton are 8870.1, 7378.9, 8917.2 pounds, respectively. Also, it has showed that the average rate of return on the invested pound is about 0.69 pounds, and that the ratio of the total relative costs to the total revenue is about 50.7%. After studying the most important economic efficiency

Fayoum J. Agric. Res. & Dev., Vol. 32, No.2, July, 2018

indicators for processing a ton of olive oil has shown that the gross margin, average rate of return and added value are about 2542.2, 2179.2, 2728.7 pounds, respectively. It has also shown that the average rate of return on the invested pound is about 0.47 pounds, and that the ratio of the total relative costs to the total revenue is about 62.6%.

By studying the most important indicators of economic efficiency of distributing a ton of pickled green olive, it has been found that the gross margin, average rate of return, and added value are 2083, 1968, 2485 pounds, respectively. The study has also shown that the average rate of return on the invested pound is about 0.15 pounds, and that the ratio of the total relative costs to the total revenue is about 86%. By studying the most important economic efficiency indicators for the distribution of a ton of pickled black olive, it has been noted that the gross margin, average rate of return and added value are 2775, 2686.8, 3196.8 pounds, respectively, and that the average rate of return on the invested pound is about 0.1 pounds. Moreover, it has been found that the ratio of the total relative costs to the total revenue is about 87.2%. As for the most important economic efficiency indicators for the distribution of a ton of olive to be used to produce olive oil, it has been concluded that the gross, average rate of return and added value are about 2993.8, 2922.3, 3307.5 pounds, respectively, and that the average rate of return on the invested pound is about 0.75 pounds. One more thing is that the ratio of the total relative costs to the total revenue is approximately 56.2%.

Recommendations of the Study:

1. Encouraging investment in the field of manufacturing special containers of olives and its products, and to encourage investment in the necessary infrastructure such as stations of sorting and grading, as well as to encourage investment in the field of complementary industries, especially in the field of utilization of olive residue.
2. Opening new marketing outlets for olive products and export promotion in this area.
3. The Social Fund should encourage young graduates by providing necessary loans to enter the field of olive processing, where the lost income estimates for olives manufacturing series pointed to the availability of opportunities for expansion in the olive manufacturing and the establishment of new investment projects.